

تاج العروس من جواهر القاموس

ومنها وأصْحَابِي بَرِيْعَانِ مَوْهِنَانِ ... تَلَأْلُؤُ بَرْقٍ فِي سَنَاءٍ مُتْدَالٍ لِقِ
وقال كُثَيِّبٌ : .

أَمِنْ آلِ لَيْلَى دِمْنَةٌ بِالذَّسَائِبِ ... إِلَى الْمَيْثِ مِنْ رِيْعَانِ ذَاتِ
الْمَطَارِبِ رِيْعَانِ : اسمٌ . قال ابنُ عَبَّادٍ : الرِّيْعَانَةُ : الناقةُ الكثيرةُ
اللبَن . وفي الأساس : ناقةُ رِيْعَانَةٍ : كثيرُ رِيْعِهَا وهو دَرُّهَا وهو مَجَاز .
وأراعوا : راعَ طعامُهم عن ابنِ عَبَّادٍ . قال ابنُ فَارِسٍ : أَرَاعَتِ الْإِبِلُ : أي نَمَتْ
وكثُرَ أولادُها . وهو مَجَازٌ وَنَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ أيضاً . وَتَرَيَّعَ فلانٌ :
تَلَبَّثَ وَتَوَقَّفَ . كما في العُباب وفي اللِّسان : أو تَوَقَّفَ يقال : أنا
مُتَرَيِّعٌ عن هذا الأمرِ وَمُنْتَوٍ وَمُنْتَقِصٌ . بمعنى واحدٍ . تَرَيَّعَ : تَحَيَّرَ
كَاسِتَرَاعَ كلاهُمَا عن ابنِ عَبَّادٍ . تَرَيَّعَ السَّرابُ وَتَرَيَّسَهُ إذا جاءَ وَذَهَبَ
قاله رُوْبَةٌ . قال ابنُ عَبَّادٍ : تَرَيَّعَ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا كَرِيَّعُوا تَرَيَّعًا
قال : والمُتَرَيِّعُ : المُتَزَلِّقُ يَصْبِغُ نَفْسَهُ بِالْأَدْهَانِ وهو مَجَاز . ومِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عليه : رِيَّعَ الطَّعَامُ : زَكَا وَنَمَا . وَرِيَّعُوا : علاوا الرِّيْعَةُ
وهذه عن ابنِ عَبَّادٍ . وأراعَ الشيءَ وَرَيَّعَهُ : أَنْمَاهُ . وأراعَ الناسُ : زَكَتْ
زُرُوعُهُمْ . وأرضُ مَرِيْعَةٍ كَسَفِينَةٍ : مُخَصَّيَّةٌ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال أبو
حَنِيفَةَ : أَرَاعَتِ الشَّجَرَةُ : كَثُرَ حَمْلُهَا . قال : ورأعتُ : لغةٌ قليلةٌ .
وَتَرَيَّعَتْ يَدَاهُ بِالْجُودِ : فَاضَتْ بِسَيْبٍ بَعْدَ سَيْبٍ وهو مَجَاز . وَتَرَيَّعَ
الماءُ : جَرَى . وَتَرَيَّعَ الْوَدَكُ وَالسَّمْنُ : إذا جَعَلَتْهُ فِي الطَّعَامِ وَأَكْثَرَتْ
منه فَتَمَيَّعَ هَاهُنَا وَهَاهُنَا . لا يَسْتَقِيمُ لَهُ وَجْهُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنشَدَ
لْمُزَرَّادِ : .

ولمَّا غَدَتْ أُمِّي تَحْيِي بَنَاتِهَا ... أَغَرَّتْ عَلَى الْعِكْمِ الذي كان يُمنَعُ .
خَلَطَتْ بِصَاعِ الْإِقْطِ صَاعِيْنِ عَجْوَةٍ ... إِلَى مُدِّ سَمْنٍ وَسُطَاهُ يَتَرَيَّعُ
وزادَ في اللِّسانِ بَعْدَ هُما : .

وَدَبَلَتْ أَمْثَالَ الْإِكَارِ كَأَنَّهَا ... رُؤُوسُ نِقَادٍ قُطِّعَتْ يَوْمَ تَجْمَعُ .
وقلتُ لِنَفْسِي : أَبْشِرِي الْيَوْمَ إِنَّهُ ... حِمَى آمِنٍ أَمَا تَحُوزُ وَتَجْمَعُ .
فإنَّ تَكُ مَصْفُورًا فَعِذَا دَوَّاهُ ... وَإِنْ كُنْتَ غَرُثَانًا فَعِذَا يَوْمُ تَشْبَعُ
ويُروى : رَبَّكَتُ بِصَاعِ الْإِقْطِ . وقال ابنُ شَمِيْلٍ : تَرَيَّعَ السَّمْنُ عَلَى الْخُبْزَةِ

وهو خُلُوف بعضه بأعقاب بعض وفي الأساس : تَرِيَّعَتِ الإِهَالَةُ في الجَفَنَةِ : إذا تَرَقَّرَقَرَقَتْ . وفرَسُ رائِعٌ : أي : جَوَادٌ وهو ذو وَجْهَيْنِ . والرَّيْعَةُ بالكسْرِ : المكانُ المُرتَفِعُ . وحكى ابنُ بَرِّيٍّ عن أبي عُبَيْدَةَ : الرَّيْعَةُ بالكسْرِ جَمْعُ رِيْعٍ خلافَ قَوْلِ الجَوْهَرِيِّ وأنشدَ لذي الرُّمَّةِ يصفُ صَقْرًا : .

طِرَاقُ الخَوَافِي واقِعٌ فوقَ رِيْعَةٍ ... نَدَى لَيْلِهِ في رِيْشِهِ يَتَرَقَّرَقُرَقُ
وجَمْعُ الرِّيعِ : أَرِيْعٌ ورُيُوعٌ ورِيْعٌ الأخيرةُ نادرَةٌ قال ابنُ هَرْمَةَ : .
ولا حَلَّ الحَجِيجُ مِنِّي ثلاثًا ... على عَرَضٍ ولا طَلَعُوا الرِّيعَ ناقةٌ لها رِيْعٌ
إذا جاءَ سَيَرٌ بعدَ سَيَرٍ كقَوْلِهِم : بَيَّرُ ذاتُ غَيِّثٍ . وفي الأساس : ناقةٌ
رِيْعٌ كسِيْدٌ : تأتي بسَيَرٍ بعدَ سَيَرٍ وهو مَجَازٌ . ورِيْعٌ : انْخَرَقَ ومنه قولُ
الكُمَيْتِ : .

إذا حَيَصَ منه جانبُ رِيْعٍ جانبُ ... بفتَقَتَيْنِ يَضْحَى فيهما المُتَطَلِّلُ
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . ورائِعَةٌ بنتُ سُلَيْمَانَ من أهلِ الأُرْدُنِّ زَوْجُ أحمدَ بنِ
أبي الحواري قَيْدَهَا ابنُ ناصِرٍ عن أُبَيِّ النَّرْسِيِّ هكذَا . والتَّريْعُ كأميرٍ
: ما يُكْتَبُ فيه رِيْعُ البِلَادِ والتَّاءُ زائدةٌ . مؤلَّدةٌ .

فصل الزاي مع العين .

زبع